

بما من كبر جلد اذا اخذ شه ومعنى كادح الي ربك جاهدا لي
والجود وما بعده من الحاله المشمله باللقاء **فملاقته** فملاقته
متركك منه وقيل الضمير في ملائمة للكلمة **فاما من**
بمينة فسوف يحاسب حسابا يسيرا سبلا هيتا لانا قتل
من بما يسوءه ويشق عليه كما ينشق اصحاب الشمال وعن
الله عنها هو ان يعرف ذنوبه ثم يتجا وزعمته وعن النبي
قال ان قاتل من يحاسب يعذب فقيل يا رسول الله فسوف
بما يسيرا قال ذلك الغرض من نوقش في الحساب عذب
هذه في عشرين **مسورا** ان كانوا مومنين والي
والي اهله في الجنة من الجور العين **واما من وفي كتابه**
كل ثقل يمنه الي عنقه ويجعل شمالة وراؤه ظهره فثوق
وراؤه ظهره وقيل تحمله يده اليسرى من وراؤه ظهره
بالتوراة يقول بالتوراه والتوراه الهلاك **ويصل سعيرا**
بغيره يقول ويصلية يجيب ويصلية بضم الياء والتخفيف
بهم **ان كان في اهله** بما بين ظهرينهم ومعهم
كما نواجيبا مسرورين يعني ان كان في الدنيا مترفا
كعادة الفقراء الذين لا يهتم امر الآخرة ولا يفكرون
لم يكن يحاسبنا متفكرا كعادة الصالح والمؤمنين وكما
قيل في اهله مستحقين **ان ظن ان لا يحور** اي يرجع الي
بينا بالمعاد يقال لا يحور ولا يحول اي لا يرجع ولا يتغير قال ليه
درما بعد اذ هو ساطع **و** عن ابن عباس ما كتبه
بجور حتى سمحت اعرابية تقول لبنة لها حوري اي ارجي
عدا لثقي في ان يحوري في الخور **ان ربه كان به بصيرا**
فما لا يخفى عليه فلا بد ان يرتجعه ويجازيه عليها وقيل
في في سلكه من عبد الأشد واخبر الأسود بن عبد الأشد
من الشفق الحرة التي ترى في المغرب بعد سقوط الشمس
وقد المغرب ويدخل وقت العتمة عند غامد العلماء
ان في حقيقته رحمة الله في احدي الروايتين ان البياض
نعم وان رجع عنه سمي لرقمة ومنه الشفقة على الانسان
لبه **والليل وما سبق** وياجم وضيق يقال وسقذ وانتق
ال **مسوسقات** لو يجد ان سابقا **و**
وقد اقبل واستقبل بطاوعين اشع واستوسع ومعناه
ره واوي اليه من الدواب وغيرها **والشعر اذا اشوق**
توي ليلته اربع عشر **ليركب طبقا عن طبق** فما لهم لا يمشون
على خطاب الانسان في ايها الانسان وليركب بالضم
من لان النداء للجنس وليركب بالكسر على خطاب النفس
على ليركب الانسان والطبق ما يطبق عنده يقال
لذا لا يطبقه ومنه قيل للفظ الطبق
ما يطبق منه ثم قيل للحال المطابقة لغيرها
ليركب وجل طبقا عن طبق اي حال لا بعد حال كل واحده
في الشدة والهول ويجوز ان يكون جمع طبقة وهي

المرتبة

المرتبة من قولهم هو على طبقات ومنه طبق الظاهر المقارن الواحدة طبقة علي
معنى ليركب اي لا بعد احوال هي طبقات في الشدة بعضها ارفع من بعض
وهي الموت وما بعده من مواطن العتمة وهو ايها **فان قلت** ما محل
عن طبق **قلت** النصب على ان صفة لطبقا اي طبقا بما وزا طبق
او حال من الضمير في ليركب اي ليركب طبقا بما وزا طبقا بما وزا طبق
على حسب الطبق الفكرة وعن مكي كل عشر من عامات تجدون امرا لم تكونوا عليه
واذا فرغ من علم القرآن لا يسجد وان لا يستكثرون لا يخضعون وقيل
قار رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم واسجد واقرب فسجد هو ومن معه
من المومنين وقربوا بضعفون فوق رؤسهم وتصغر فنزلت وبه احتج ابو
خليفة رحمه الله على وجوب السجدة وعن ابن عباس ليس في المفضل سجدة وعن
ابن هرة انه سجد فيها وقال الله ما سجدت فيها الا بعد ان رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسجد فيها وعن ابن صلحت خلف ابني بكر وغيره وعثمان رضي
الله عنه تسجدوا وعن الحسن هي غير واجبة **بل الذين كفروا ينادون**
اشارة الى المذكورين **والله اعلم بما يعنون** بما يجعون في صدورهم ويصبر
من الكفر والحسد والبغى والبغضاء او بما يجعون في صغفهم من اعمال السوء
ويدخرون لانفسهم من انواع العذاب **الا الذين امنوا وعملوا الصالحات**
لهم اجرهم ممنون الا الذين استغنوا منقطع عن رسول الله صلى الله عليه
وكلم من قاسورة اشقت اعاده الله ان يعطيه كتابه وراؤه ظهره
سورة البروج هي ثنتان وعشرون آية **و**
والسماوات الكبروج هي لبروج الاثنا عشر وهي تصور السما على التشبيه
وبسبب البروج النجوم التي تماثل القمر وقيل عظام الكواكب سميت
بروجا لظهورها وقيل بواب السماء **واليوم الموعود** يوم القيمة **وتشهد**
بشهاد فيه من الخلائق كلهم وبالمشهود ما في ذلك اليوم من عجائبه وطره
تذكرها اما ما ذكرته في قوله علمت نفس ما احضرت كانه قيل وما افطت
كثرة من شاهد ومشهود واما الابهام في الوصف كانه قيل وشاهد
ومشهود لا يكتنه وصفها وقد اضطربت اقوال المفسرين فيها فقيل
الشاهد والمشهود محمد ويوم القيمة وقيل عيسى وامته لقوله ولنت
عليهم شهيدا امامت فيهم وقيل امه محمد وسائر الامم وقيل
يوم التوبة ويوم عرفة وقيل يوم عرفة ويوم الجمعة وقيل
الجمعة والجمعة وقيل الايام والليالي وبنو آدم وعن الحسن ما من
يوم الاينادي الي يوم جديد واني على ما جعل في شهيد فاعتني قلو
تأملت شمسي لم تدر كني الي يوم القيمة وقيل الحفظة وبنو آدم
وقيل الانبياء ومحمد صلوات الله عليهم **فان قلت** اين جواب
قيل قسم بهذه الاسماء انهم ملعونون يعني كفار قريش كما لعن اصحاب
الاخذ و ذلك ان السورة وردت في نبيت المومنين وتصبر هم
على اذى اهل مكة وتذكرهم بما جرى على من تقدمهم من المتعددين
على الايمان والحق انواع الاذي وصبرهم وثباتهم حتى ياتوا انفسهم
ويصبروا على ما كانوا يلقون من قومهم ويعلمون ان كفارهم عند